



التعليم الثانوي في لواء الدليم ١٩٤٥-١٩٥٨

الباحث عمر خلف ابراهيم أ.د. علي حسين علي

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

حظي التعليم باهتمام النظام الملكي في العراق، ولاسيما بعد التطورات التي شهدتها البلاد بعد الحرب العالمية الثانية في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية، فلم يعد الاهتمام يقتصر بالتعليم الابتدائي فحسب، بل شمل الاهتمام التعليم الثانوي، وللواء الدليم اهمية في تلك الناحية بسبب العوامل الجغرافية من حيث كبر المساحة والقرب على العاصمة بغداد فشهد اهتماماً بجانب التعليم الثانوي خلال المدة ١٩٤٥ الى نهاية العهد الملكي عام ١٩٥٨.

الكلمات المفتاحية: التعليم، لواء الدليم، العهد الملكي.

Secondary education in Dulaim District 1945-1958

Researcher Omer K Ibrahim

Prof. Dr. Ali Hussein Ali

University of Anbar –College of Education for Humanities

ed.ali.hussein@uoanbar.edu.iq

Abstract

Education received the attention of the monarchy in Iraq, especially after the developments that the country witnessed after World War II in all political, economic and cultural aspects. The interest is no longer limited to primary education only, but also includes secondary education, and Dulaim District is important in that area due to geographical factors in terms of The area and proximity to the capital, Baghdad, increased, so it witnessed an interest in secondary education during the period from 1945 to the end of the royal era in 1958.

Key words: education, Al-Dulaim District, royal Era.

المقدمة

بحث عدد كبير من الباحثين سواء من الاكاديميين او غيرهم جوانب متعددة من تاريخ لواء الدليم المعاصر، وعلى الرغم من اهمية ما بحث فلا تزال هناك قضايا ذات اثر كبير في حركة المجتمع مكتنفها الغموض، والجدير بالباحثين ان يتصدوا لدراستها دراسة موضوعية



دقيقة، وفق قواعد منهج البحث التاريخي السليم، ومن اهم تلك القضايا قضية التعليم التي لم تتل من الباحثين اهتماماً ما يوازي اثرها في تاريخ لواء الدليم المعاصر، وقد اشتملت الدراسة التعليم الثانوي في اللواء واهم المدارس الثانوية التي افتتحت خلال تلك الحقبة التاريخية، وقد اعتمدت فيها على سجلات وزارة المعارف العراقية فيما يخص التقارير السنوية عن سير المعارف خلال السنوات ١٩٤٥-١٩٥٨ فضلاً عن المقابلات الشخصية.

استمرت الدراسة الثانوية منذ اواخر الحرب العالمية الثانية على نفس نظام المدارس الثانوية الرسمية رقم (١٤) لعام ١٩٤٤ وتعديلاته، واصبح معمولاً به في كافة المدارس الثانوية، ويعد التعليم الثانوي مرحلة وسطية بين التعليم الابتدائي والتعليم العالي، ومدة الدراسة خمسة سنوات تقسم الى دورتين سميت الاولى بالدراسة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات، والثانية الدراسة الاعدادية ومدتها سنتان، وقسمت الى فرعين (علمي وادبي)، وسمح نظام المدارس الثانوية فتح صفوف تجارية فضلاً عن الفرعين العلمي والادبي^(١)، اما اهداف التعليم الثانوية في تلك المدة هي "ان يضمن التعليم تربية وطنية واحدة لجميع ابنائه وعلى اختلاف اجناسهم واديانهم، تربية يتمثل فيها تراث الاباء والاجداد، كما يجب ان يحافظ على مستويات عالية من التعليم والثقافة، بحيث يضمن للطلاب الدخول في الجامعات، ويتوجب على التعليم ان يضمن ثقافة عالية تمكن الطلاب من الاشتراك في الحياة"^(٢)، اما انتقال الطالب في المدارس الثانوية من صف الى اخر يتوقف على نجاحه في الامتحان النهائي الذي تجريه مدرسته في نهاية كل عام دراسي، اما الطالب المتقدم للدراسة الاعدادية ان يجتاز الامتحان العام للدراسة المتوسطة لغرض الدخول للدراسة الاعدادية، وبالنسبة لطلاب الصف الخامس الاعدادي بفرعيه (العلمي، والادبي) فعليهم اجتياز الامتحان العام للدراسة الاعدادية للدخول الى المعاهد والكليات^(٣).

اما منهج الدراسة في المدارس الثانوية فكان موحداً متجانس في كافة انحاء البلاد، فأنها استمرت على نظام المناهج المعمول به لعام ١٩٤٣، وقد استمرت الدراسة الثانوية موحدة لكلا الجنسين مع اختلاف بسيط وذلك من خلال ادخال موضوع التدبير المنزلي، وتربية الطفل، ضمن منهاج دراسة البنات، بدل عن موضوع الاقتصاد، وكانت الدراسة المتوسطة تدرس المواد الاتية: (الدين، اللغة العربية، اللغة الانكليزية، الاجتماعيات، الاخلاق، الرياضيات "الحساب، الجبر، الهندسة"، العلوم العامة، الفيزياء، الكيمياء، علم الاحياء،



الصحة، الرسم، الرياضة، النشيد)، اما منهج الدراسة الاعدادية فهو كالآتي: (اللغة العربية، اللغة الانكليزية، الترجمة الى العربية، الاجتماعيات، دراسة احوال العراق، الرياضيات العامة، العلوم العامة، الفيزياء، الكيمياء، الاحياء، الرسم، الرياضة، الاقتصاد)^(٤)، وكان منهج الدراسة الاعدادية مستقلا، والهدف من الدراسة الاعدادية هي اعداد الطلبة من اجل مواصلة الدراسة في المعاهد العالية من جهة، ومن جهة اخرى تزويدهم بالثقافة العامة ليكونوا اعضاء نافعين في المجتمع من جهة اخرى^(٥)، وقد عانى التعليم الثانوي من بعض المشاكل التي تمثلت بطرق التدريس وطبيعة المناهج والمستلزمات الضرورية وخلوها من وسائل الراحة واللهو البريء والجو الملائم للانتاج الفكري وعدم العناية بالاقسام الداخلية بشكل يتلائم مع احتياجات الطلبة فضلاً عن اهتمامه بالعلوم النظرية على حساب العلوم التطبيقية وانعدام وسائل الايضاح فيها، الامر الذي كان له صدى كبير في التحصيل الدراسي او على المستوى العلمي لطلابها^(٦).

شهد لواء الدليم فتح عدد من المدارس المتوسطة والثانوية من خلال تلك المدة منها، متوسطة ثانوية الرمادي للبنات، ومتوسطة ثانوية الفلوجة للبنين، ومتوسطة حديثة للبنين، ومتوسطة ثانوية هيت للبنين، ومتوسطة الحبانية للبنين، ومتوسطة الفلوجة للبنات، ومتوسطة راوة للبنين، ومتوسطة عنه للبنين^(٧).

متوسطة (ثانوية) الرمادي للبنات:

تعد متوسطة الرمادي للبنات اول متوسطة للبنات فتحت في لواء الدليم في العام الدراسي ١٩٤٥-١٩٤٦، وفتحت بصف واحد الاول متوسط، وعدد الطالبات (١٤) طالبة، وملاك المدرسة على الابتدائي^(٨).

كانت بناية المدرسة تقع في قضاء الرمادي الشارع العام مكان معهد اعداد المعلمات قرب مديرية الجنسية حالياً، تكونت بناية المدرسة من اربعة صفوف وغرفتين للجناح الاداري، واول مديرة للمدرسة السيدة مصابيح عطية البيار، واستمرت في ادارة المدرسة الى عام ١٩٥٢ وجاء بعدها في ادارة المدرسة عائشة يونس حامد التي شغلت المنصب من عام ١٩٥٢ الى نهاية العهد الملكي^(٩)، وضمت المدرسة مجموعة من الطالبات تم توزيعهن على الصفوف كما في الجدول الآتي:



جدول رقم (١) يبين اعداد الطالبات في متوسطة (ثانوية) الرمادي للبنات ١٩٤٥-
١٩٥٨ (١٠)

عدد المدرسات	المجموع	الصف			العام الدراسي
		الثالث	الثاني	الاول	
-	١٤	-	-	١٤	١٩٤٦-١٩٤٥
٢	٢٠	-	١١	٩	١٩٤٧-١٩٤٦
٤	٢٦	٥	٧	١٤	١٩٤٨-١٩٤٧
٥	٢٩	٦	٥	١٨	١٩٤٩-١٩٤٨
٦	٣٠	٥	١٤	١١	١٩٥٠-١٩٤٩
٦	٤٧	١٥	١١	٢١	١٩٥١-١٩٥٠
٦	٤٣	١٥	١٣	١٥	١٩٥٢-١٩٥١
٦	٥٨	١٧	١٢	٢٩	١٩٥٣-١٩٥٢
٩	٥٦	١١	٢٢	٢٣	١٩٥٤-١٩٥٣
٩	٦٤	١٩	١٥	٣٠	١٩٥٥-١٩٥٤
٧	٧٥	٢٤	٢٦	٢٥	١٩٥٦-١٩٥٥
١٠	٦٣	١٦	٢٣	٢٤	١٩٥٧-١٩٥٦
١١	٨٣	٣٠	٣٨	٤٥	١٩٥٨-١٩٥٧

اوضح الجدول اعلاه الزيادة في اعداد الطالبات منذ تاسيس المدرسة في العام الدراسي ١٩٤٥-١٩٤٦ فبعد ان كانت اعدادهن (١٤) طالبة في العام ١٩٤٦ ارتفع عددهن في العام ١٩٥٧ الى (٨٣) طالبة، ويعود سبب تلك الزيادة لوجود رغبة لدى الكثير من الاناث على التعلم واكمال دراستهن، فضلا عن تحسن الحالة الاقتصادية للمجتمع.

رفعت متوسطة الرمادي للبنات درجة لتصبح ثانوية في العام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣، حيث فتح الصف الرابع ادبي وبلغ عدد الطالبات في الصف (٦) طالبات^(١١)، وفي العام نفسه انشأت بناية جديدة للمدرسة بدل البناية القديمة وتكونت من تسع صفوف، فضلاً عن الجناح الاداري وذلك ما بينه المفتش الاداري في تقرير الذي رفعه خلال زيارته للمدرسة



بتاريخ ٢٥-٢٦ ايلول ١٩٥٤، اذ بين ان بناية المدرسة كانت جديدة على الطراز، تكونت من تسعة صفوف وقاعة واسعة للتمثيل واخرى للألعاب الرياضية في موسم الشتاء، وفيها مختبرات للفيزياء والكيمياء، وبناية المدرسة كانت محاطة بساحة واسعة للحديقة والالعاب وكانت المدرسة بحاجة الى مدرس تدرس عشرين درساً للطبيعيات، وغرفة التدبير المنزلي بحاجة الى خزانة واحدة لحفظ ادوات التدبير المنزلي، ومنضدة كبيرة لتعليم دروس التفصيل واخرى كبيرة للمطالعة في غرفة المكتبة وخزانة كبيرة لحفظ الكتب، كانت قاعة التمثيل بحاجة الى كراسي حديدية او مسطبات، تم بناء قسم داخلي مجاور للمدرسة فضلاً عن حاجة المدرسة الى بناء سياج فاصل بينها وبين القسم، بلغ عدد طالبات المدرسة (٨١) طالبة موزعات على الصفوف كما هو مبين^(١٢).

الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
٣٠	١٥	١٩	٩	٨

اما مجموع الطالبات في الدراسة الاعدادية (٧٨) طالبة موزعات على الصفوف كما

موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٢) توزيع طالبات ثانوية الرمادي للبنات على الصفوف^(١٣)

المجموع	الصف الخامس		الصف الرابع		العام الدراسي
	ادبي	علمي	ادبي	علمي	
٦	-	-	٦	-	١٩٥٣-١٩٥٢
١٣	٧	-	٦	-	١٩٥٤-١٩٥٣
١٧	٨	-	٩	-	١٩٥٥-١٩٥٤
١٦	٩	-	٧	-	١٩٥٦-١٩٥٥
١١	٧	-	٤	-	١٩٥٧-١٩٥٦
١٥	٨	-	٧	-	١٩٥٨-١٩٥٧

اشتركت طالبات المدرسة في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية منذ العام الدراسي

١٩٥٣-١٩٥٤ كما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٣) نتائج الامتحانات العامة لاعدادية الرمادي للبنات^(١٤)

عدد الراسبين			عدد الناجحين			عدد المشتركين			العام الدراسي
مجموع	ادبي	علمي	مجموع	ادبي	علمي	مجموع	ادبي	علمي	
١	١	-	٦	٦	-	٧	٧	-	١٩٥٣-١٩٥٤
٦	٦	-	٢	٢	-	٨	٨	-	١٩٥٤-١٩٥٥
٤	٤	-	٤	٤	-	٨	٨	-	١٩٥٥-١٩٥٦
٤	٤	-	٣	٣	-	٧	٧	-	١٩٥٦-١٩٥٧
٣	٣	-	٥	٥	-	٨	٨	-	١٩٥٧-١٩٥٨

لم يتمكن من الحصول على اسماء الهيئة التعليمية للمدرسة بسبب تدمير بنايتها من جراء العمليات العسكرية التي شهدتها المحافظة بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٦ مما ادى الى فقدان السجلات الخاصة بالمدرسة^(١٥).

متوسطة الفلوجة للبنين، ثم ثانوية الفلوجة للبنين:

تعد متوسطة التفيض الاهلية اول متوسطة فتحت في مدينة الفلوجة عام ١٩٤٥ كما تحدثنا عنها سابقاً، وبسبب ارتفاع اجور الدراسة اصبحت عائق امام الاهالي لعدم قدرتهم على دفع تلك الاجور^(١٦).

سعى اهالي الفلوجة للمطالبة لفتح متوسطة حكومية رسمية من اجل مواصلة ابنائهم في الدراسة من دون اجور، وشكل وفد من اهالي الفلوجة لمقابلة السيد وزير المعارف محمد رضا الشبيبي في نيسان عام ١٩٤٨ وقدموا طلب لتاسيس مدرسة متوسطة حكومية في الفلوجة ووعدهم خيراً، ولكن سقوط وزارة محمد الصدر في ٢٣ حزيران عام ١٩٤٨ حال دون فتح المدرسة، الامر الذي ادى الى مطالبة النائب عبد العزيز عريم بتقديم طلب لوزير المعارف السيد نجيب الراوي في ١٧ تموز عام ١٩٤٨، لفتح متوسطة فحصلت الموافقة على الفتح في العام الدراسي ١٩٤٨-١٩٤٩، وقد فتحت المدرسة بتبرع الاهالي باسم متوسطة الفلوجة للبنين^(١٧).

فتحت المدرسة في بناية مؤجرة مكونة من ثلاث صفوف وقد بلغ عدد طلابها في العام الدراسي ١٩٤٨-١٩٤٩ (١٢٩) طالباً موزعين على ثلاث صفوف والصف الاول



متوسط (٥٤) ضم طالباً، والصف الثاني متوسط ضم (٤٦) طالباً، واما الصف الثالث متوسط (٢٩) طالباً، في حين بلغ عدد المدرسين فيها (٥) فقط^(١٨).

وفي العام الدراسي ١٩٤٩-١٩٥٠ بلغ عدد طلاب المدرسة (١٦٤) طالب وزعوا على الصفوف حيث بلغ عدد طلبة الصف الاول متوسط (٥٧) طالباً، والصف الثاني متوسط (٤٩) طالباً، والصف الثالث متوسط (٥٨) طالباً، وبلغ عدد المدرسين (٦) مدرسين^(١٩).

زار وزير المعارف خليل كنة المدرسة في تشرين الاول عام ١٩٥٠ واطلع على كل ما كانت تحتاجه المدرسة من تجهيزات وقد وعد بتنفيذها، لكن لم ينفذ ذلك على ارض الواقع، الامر الذي دفع النائب عبد العزيز عريم الى تقديم طلب الى مجلس النواب في ١٩ شباط ١٩٥١ للاستفسار من السيد الوزير، واجاب الوزير على ذلك بوجود بعض المعوقات وانه يعمل على معالجتها^(٢٠).

ازداد اعداد الطلبة في المدرسة حيث بلغ في العام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢ (١٨٠) طالباً ووزعوا على الصفوف، اذ بلغ عدد طلبة الصف الاول متوسط (٥٧) طالباً، والصف الثاني متوسط (٧١) طالباً، والصف الثالث متوسط (٥٢) طالباً، وبلغ عدد المدرسين (٨) مدرسين^(٢١).

قامت الادارة المحلية في مدينة الفلوجة ببناء بناية جديدة للمدرسة في العام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣ لتكون بديل عن البيت المؤجر، وتكونت البناية الجديدة من سبع صفوف، فضلاً عن الجناح الاداري، اما مكان المدرسة القديم فقد شغلته الان متوسطة الجمهورية للبنين^(٢٢).

استغل اهالي الفلوجة وجود وزير المعارف السيد خليل كنة في الوزارة لارتباطه مع اهالي الفلوجة بعلاقات واسعة لتحويل المدرسة الى ثانوية، حيث وافق على فتح ثانوية في العام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣^(٢٣)، وقد بلغ مجموع طلبة المدرسة في ذلك العام (٢٢٢) طالب حيث فتح الصف الرابع الادبي وبلغ عدد الطلبة فيه (٢٠) طالب، اما طلبة المتوسطة فقد وزعوا على الصفوف حيث بلغ عدد طلبة الصف الاول متوسط (٢٣) طالباً، والصف الثاني متوسط (٦٥) طالباً، والصف الثالث متوسط (٦٤) طالباً، وبلغ عدد المدرسين مع الاعدادية (١٠) مدرسين^(٢٤).



ومن اجل متابعة المدرسة ورفع مستواها العلمي زار المفتش الاداري المدرسة في الخامس والعشرين من ايلول عام ١٩٥٤ فوجد بناية المدرسة حكومية مكونة من سبع صفوف، وبالرغم من ان بناية المدرسة كانت حديثة البناء لم تستوعب البناية اعداد الطلبة المتزايد، الامر الذي دفع ادارة المدرسة الى استخدام قاعة المدرسة بشطرها بستارة من القماش الى صفين، واثّر ذلك على مستوى الطلبة والتشويش على الصفوف الاخرى، وطالب المفتش الاداري بناء جناح اضافي للمدرسة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة الذين كانوا يأتون من ضواحي المدينة في الصقلوية والكرمة والحبانية، واحتاجت المدرسة انذاك الى (١٢٠) رحلة، ولم يعين مدرس رياضيات اخر للمدرسة لسد النقص، واحتاجت المدرسة الى وسائل ايضاح ولوازم مختبرية، ولم تزود المدرسة بأي خريطة، وقد بلغ اعداد الطلبة في المدرسة (٢٧٩) طالباً وزعوا على الصفوف كما يأتي^(٢٥):

الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع الادبي		الصف الرابع العلمي		الصف الخامس الادبي	
طلاب	شعب	طلاب	شعب	طلاب	شعب	طلاب	شعب	طلاب	شعب	طلاب	شعب
١١٨	٢	٦٢	١	٣٣	١	٣١	١	١٢	١	٢٣	١

احيلت متوسطة (ثانوية) الفلوجة للبنين الى التصليح والترميم وانشاء ثلاث صفوف ومختبر في ١٣ تشرين الثاني ١٩٥٤، بمبلغ قدره (٨٠٠٠) دينار بناءً على الكشف الذي اجري للمدرسة^(٢٦).

اجرى المفتش الاداري للمدرسة في ١٧ نيسان ١٩٥٥ زيارة للمدرسة للاطلاع عليها ومتابعة سير العملية التعليمية وبين في تقريره ان بناية المدرسة حكومية مكونة من عشرة صفوف وغرفتين للجناح الاداري، واحتاجت المدرسة انذاك لمجموعة من اللوازم والاثاث، وبلغ عدد الطلبة فيها (٢٩٠) طالباً، وتكونت الهيئة التعليمية للمدرسة من المدير خليل الجبوري خريج دار المعلمين العالمية عام ١٩٤٨ وكان مقدار راتبه الشهري (٤٥) دينار، وبلغ عدد المدرسين في المدرسة (١٣) مدرساً^(٢٧).

تزايد اعداد الطلبة في المدرسة وذلك ما وضحه المفتش الاداري خلال زيارته للمدرسة بتاريخه ٦ نيسان ١٩٥٧ حيث وجد ان اعداد الطلبة في المدرسة بلغ (٣٣٨) طالباً موزعين



على خمسة صفوف، وتكونت الهيئة التعليمية للمدرسة من المدير خليل الجبوري وكان يعاونه معاون واحد، وبلغ عدد مدرسي المدرسة (١٧) مدرساً^(٢٨).

جدول رقم (٤) توزيع طلبة ثانوية الفلوجة للبنين على الصفوف لعام ١٩٥٧

الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع			الصف الخامس		
			علمي	ادبي	مجموع	علمي	ادبي	مجموع
١٢٨	٧٠	٨٠	١٨	٧	٢٥	٢١	١٤	٣٥

اشتركت ثانوية الفلوجة في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية منذ العام الدراسي

١٩٥٣-١٩٥٤ كما موضح في الجدول الاتي

جدول رقم (٥) نتائج الامتحانات العامة لاعدادية الفلوجة للبنين^(٢٩)

العام الدراسي	عدد المشتركين			عدد الناجحين			عدد الراسبين		
	علمي	ادبي	مجموع	علمي	ادبي	مجموع	علمي	ادبي	مجموع
١٩٥٣-١٩٥٤	-	٢٣	٢٣	-	١٤	١٤	-	٩	٩
١٩٥٤-١٩٥٥	-	٢٣	٢٣	-	١١	١١	-	١٢	١٢
١٩٥٥-١٩٥٦	١٦	٣٧	٥٣	٧	١٩	٢٦	٩	١٨	٢٧
١٩٥٦-١٩٥٧	٢١	١٤	٣٥	١٣	٥	١٨	٨	٩	١٧
١٩٥٧-١٩٥٨	٢٦	٢٠	٤٦	١٧	١١	٢٨	٩	٩	١٨

متوسطة حديثة للبنين:

كانت مدينة حديثة تقتقر لوجود مدرسة متوسطة لذا فإن اغلب الطلبة الذين كانوا يتخرجون من الدراسة الابتدائية ويرغبون في اكمال دراستهم المتوسطة والثانوية فلا سبيل امامهم سوى متوسطة الرمادي او متوسطة عنه، لذا فقط طالب اهالي مدينة حديثة بفتح مدرسة متوسطة لرفع الحيف عن الكثير من التلاميذ فضلاً عن معاناة الوصول الى متوسطة الرمادي او متوسطة عنه ولذلك سعت وزارة المعارف على فتح المدرسة في مدينة حديثة^(٣٠).

فتحت المدرسة في العام الدراسي ١٩٥٠-١٩٥١ وقد تكونت من اربعة صفوف وجناح اداري وبنية المدرسة كانت من الحجر والجص والسقف من الشيلمان (العكادة) وبلغ عدد طلبة المدرسة (٤٥) طالباً في بداية تاسيسها، واول طالب حمل رقم (١) في سجل القيد



العام هو اسماعيل عبد اللطيف، وقد ضمت المدرسة مجموعة من الطلبة منهم: إسماعيل عبد الحميد، واحمد صالح النجار، وابراهيم عبد الكريم صليبي، وحمد كامل حميد، وخاشع عيادة المطر، ورافع عبد الجبار، وسعيد عبد اللطيف سعود وغيرهم، وضمت المدرسة مجموعة من الطلبة المسيحيين واليهود منهم: ايشود نخة يوحنا، وانويه هرمز ايشو، وكوركيس كريشو ميخائيل وغيرهم^(٣١).

شهدت المدرسة زيادة في اعداد الطلبة ويعود سبب تلك الزيادة الى اقبال الطلبة على الالتحاق بالمدرسة لتحسن الاوضاع الاقتصادية ورغبة الكثير من ابناء حديثة اكمال دراستهم، وقد بلغ اعداد الطلبة في المدرسة للعام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢ (١٠٧) طالباً، كان عدد الصف الاول متوسط (٥٣) طالباً، والصف الثاني متوسط (٥٤) طالباً، وعدد المدرسين (٦) مدرسين^(٣٢)، اما في العام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣ فبلغ اعداد الطلبة في المدرسة (١٧٩) طالباً، كان بلغ عدد طلبة الصف الاول متوسط (٩١) طالباً، والصف الثاني متوسط (٤٢) طالباً، والصف الثالث متوسط (٤٦) طالباً، وبلغ عدد المدرسين في المدرسة (٨) مدرسين^(٣٣).
تولى ادارة المدرسة منذ تأسيسها الى نهاية العهد الملكي اربعة مدراء كما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٦) اسماء مدراء متوسطة حديثة للبنين^(٣٤)

ت	اسم المدير	تاريخ التكليف	
		من	الى
١	خليل فياض الجبوري	١٣ تشرين الثاني ١٩٥٠	١ تشرين الاول ١٩٥٥
٢	هاشم عبد الله العاني	١ تشرين الاول ١٩٥٥	٢٨ كانون الاول ١٩٥٥
٣	فارس حامد القزان	٢٨ كانون الثاني ١٩٥٥	٢٦ اب ١٩٥٧
٤	نافع عبد الرزاق العاني	٢٦ اب ١٩٥٧	٢٧ تشرين الاول ١٩٥٨

وخلال زيارة المفتش الاداري الى المدرسة بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٥٤ وجد ان بناية المدرسة حكومية مكونة من سبعة صفوف، فضلاً عن الجناح الاداري، احتاجت انذاك لمدرس اللغة الانكليزية ومدرس اخر للرياضيات، كما احتاجت المدرسة الى معاون للمدير، وان ازدياد



اعداد طلبة الصف الاول المتوسط دفع الى فتح شعبة ثالثة، ولم تزود المدرسة بالكتب المنهجية واحتاجت المدرسة الى اربعين رحلة ذات مقعد واحد والى خزانيتين للكتب وادوات الرياضة البدنية، وعانت المدرسة من نقص في ادوات المختبر، وأن اغلب طلبة المدرسة من الؤس والحقلانية وبروانة واجهوا صعوبة في الوصول الى المدرسة، وبلغ عدد طلبة المدرسة (٢٨٥) طالباً موزعين على سبع شعب كالآتي^(٣٥):

الصف الرابع ادبي		الصف الثالث		الصف الثاني متوسط		الصف الاول متوسط	
طلاب	شعب	طلاب	شعب	طلاب	شعب	طلاب	شعب
٣٠	١	٧٥	٢	٨٠	٢	١٠٠	٢

اما طلبة المدرسة فقد تم توزيعهم على الصفوف من العام الدراسي ١٩٥٤-١٩٥٥ الى نهاية العهد الملكي حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (٧) توزيع طلبة متوسطة حديثة حسب الاعوام الدراسية^(٣٦)

مجموع الطلبة	اعداد الطلبة				العام الدراسي
	الرابع ادبي	الثالث	الثاني	الاول	
٣٢٢	٣٠	٨٠	٩٠	١٢٢	١٩٥٥-١٩٥٤
٣٥٦	-	١٠٤	١١٧	١٣٥	١٩٥٥-١٩٥٦
٣٧٩	-	٩٥	١٢٨	١٥٦	١٩٥٦-١٩٥٧
٤٣٠	-	١١٠	١٤٥	١٧٥	١٩٥٧-١٩٥٨

اعطى لنا الجدول المذكور انفاً صورة عن زيادة اعداد الطلبة، وذلك دليل على مدى الاهتمام بالتعليم ووجود الرغبة لدى الكثير من ابناء حديثة للتعليم واكمال الدراسة الثانوية.

متوسطة (ثانوية) هيت للبنين:

تاسست المدرسة في مدينة هيت حسب كتاب وزارة المعارف المرقم (١٨١) في ١٥ اب ١٩٥١^(٣٧)، وفتحت المدرسة في العام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢ بصف واحد هو الاول متوسط وكان عدد الطلبة (٦٣) طالباً ومدرس واحد^(٣٨).

كانت بناية المدرسة حكومية تقع في مدينة هيت حي الخضر حالياً، ومن ابرز الطلبة الذين دخلوا المدرسة في بداية تاسيسها خليل رجب، عبد الله صمد، حازم ثابت، عيادة ممدوح،



حامد عبد الجبار، قاسم محمد امين، عبد المجيد حمودي وغيرهم^(٣٩)، اما في العام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣ فقد بلغ عدد الطلبة في المدرسة (١٠٦) طالباً موزعين على اربعة شعب، وقد بلغ عدد الهيئة التدريسية (٦) مدرسين^(٤٠)، وفي العام الدراسي ١٩٥٣-١٩٥٤ وصل اعداد الطلبة الى (١٧٠) طالباً موزعين على خمسة شعب، الاول متوسط (٧٤) طالباً، الثاني متوسط (٤٨) طالباً، الثالث متوسط (٤٨) طالباً، وبلغ عدد المدرسين (٨) مدرسين^(٤١).

رفعت متوسطة هيت درجة واصبحت ثانوية في العام الدراسي ١٩٥٤-١٩٥٥ حيث زار المفتش الاداري للمدرسة بتاريخ ٢٧-٢٧ ايلول ١٩٥٤ وجد ان عدد طلبتها اصبح (٢٣٥) طالباً موزعين على الصفوف، الصف الاول متوسط (٧٧) طالباً، والصف الثاني متوسط (٧٣) طالباً، والصف الثالث متوسط (٥٦) طالباً، والصف الرابع الادبي (٢٩) طالباً، وأشار المفتش الاداري ان المدرسة كانت تعاني من شاعر في درس الرياضيات واحتاجت الى (٦٠) رحلة ذات مقعد واحد وعشر رحلات ذات مقعدين، ومنضدة للعب كرة المنضدة، وسبعة كراسي ومنضدة صغيرة لمدرس الرياضة، وأشار كذلك في تقريره ان المدرسة بحاجة الى (٧) ستائر للنوافذ، فضلاً عن المصورات والخرائط وسجل درجات، وثلاث خزانات للكتب وللوازم الرياضة، وبين حاجة المدرسة لبناء غرفة للمختبر وتوفير ما كان يحتاجه المختبر من مواد^(٤٢).

تولى ادارة المدرسة منذ تاسيسها حتى عام ١٩٥٨ ثلاث مدراء كما موضح في

الجدول الاتي:

جدول رقم (٨) اسماء مديرو متوسطة هيت للبنين^(٤٣)

ت	اسم المدير	تاريخ التكليف	
		من	الى
١	محمد احمد الهيتي	٣ تشرين الاول ١٩٥١	٣ اب ١٩٥٤
٢	مصلح خليل الراوي	٣ اب ١٩٥٤	٨ تشرين الاول ١٩٥٧
٣	حسن توفيق العاني	٩ تشرين الاول ١٩٥٧	١٩ تشرين الاول ١٩٥٨

شاركت متوسطة (ثانوية) هيت للبنين في جميع النشاطات الرياضية الكشفية التي كانت تقام في مركز لواء الدليم، وقد حققت نتائج متقدمة في سباق كرة القدم الذي اقيم في



قضاء الرمادي للعام ١٩٥٥-١٩٥٦ وحصلت على المركز الثاني في السباق^(٤٤)، اما اعداد الطلبة في المدرسة للعام الدراسي ١٩٥٦-١٩٥٧ بلغ (١٩٩) طالباً، اما الكادر التعليمي للمدرسة بلغ (٨) مدرسين^(٤٥).

متوسطة الحبانية للبنين:

تأسست المدرسة في عام ١٩٥٢ في الحبانية (الحي المدني) وكانت بنائية المدرسة حكومية، وفتحت المدرسة بصف واحد الاول متوسط وبلغ عدد الطلبة في بداية افتتاحها (٥٠) طالباً، وبمدرس واحد^(٤٦).

وأول تلميذ حمل رقم (١) في سجل القيد العام هو ايشور ارنسو وكذلك ضمت المدرسة مجموعة من الطلبة منهم: ابراهيم حسن، حسين علي، حسن علي، خلف ابراهيم، صبري كريم، عباس هاشم، علي شكر، محسن حسين، عبد اللطيف فخر الدين، سليمان عيسى وغيرهم، وضمت المدرسة مجموعة كبيرة من التلاميذ المسيحيين منهم: ادور بنيامين، اليا نورد، ادور شمائل، انوبا كوركيس، الكسندر نمرو، بطرس اوشياما، داودد كوركيس، شموئيل يوحنا، عيسى اسرائيل، فريدون بولص، موشي داود، يوسف ايشو، يوحنا يوسف، يوشيا خمو، شمشون زيا، وغيرهم^(٤٧).

وكان اول من شغل منصب مدير المدرسة هو نجيب حنا سفر الذي تسلم المنصب في ١ ايلول ١٩٥٢ واستمر فيه حتى ٢١ ايلول ١٩٥٩^(٤٨).

وقد ابدت وزارة المعارف اهتمامها بالتعليم من خلال الزيارات التي كان يقوم بها المفتشين الاداريين زار المفتش الاداري المدرسة المذكور في ٣ تشرين الاول عام ١٩٥٤ حيث وجد ان بنائية المدرسة حكومية تكونت من ستة صفوف وجناح اداري، ووجد ان المدرسة كانت تعاني من شاعر في الرياضيات واحتاجت الى مختبر للفيزياء والى اجهزة مختبرية للكيمياء ومصورات وخرائط، فضلاً عن حاجة المدرسة الى فتح صف رابع علمي وذلك لان الذين تخرجوا من المدرسة في تلك السنة لم يجدوا صفّاً فاضطروا للذهاب الى الرمادي او بغداد، وان بنائية المدرسة تكفي لثانوية كاملة، وقد بلغ عدد طلبتها (١٢٦) طالباً وزعوا على الصفوف كما يأتي^(٤٩).

الصف الاول متوسط	الصف الثاني متوسط	الصف الثالث متوسط
٤٠	٤٨	٣٨



جدول رقم (٩) اعداد طلبة متوسطة الحبانية للبنين من العام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢
١٩٥٢ حتى العام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨^(٥٠)

السنة الدراسية	عدد الصفوف والشعب	عدد المدرسين	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	مجموع الطلبة
١٩٥٢-١٩٥١	١	١	٥٠	-	-	٥٠
١٩٥٣-١٩٥٢	٤	٧	٧٥	٤٤	-	١١٩
١٩٥٤-١٩٥٣	٥	١٠	٤٠	٤٨	٣٨	١٢٦
١٩٥٥-١٩٥٤	٣	٩	٤٠	٤٠	٤٠	١٢٠
١٩٥٦-١٩٥٥	٣	٧	٤٤	٣٠	٤٥	١١٩
١٩٥٧-١٩٥٦	٤	٦	٥١	٤٢	٢٤	١١٧
١٩٥٨-١٩٥٧	٤	٨	٦٠	٤٥	٣٠	١٣٥

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه زيادة في اعداد طلبة متوسطة الحبانية للبنين منذ العام الدراسي ١٩٥٣-١٩٥٤ ويدل على اقبال الطلبة على التعلم، ليصل اعدادهم في العام الدراسي الى ١٩٥٧-١٩٥٨ (١٣٥) طالباً، وعدت المدرسة الوحيدة في الحبانية والقرى المجاورة لها وشهدت اقبالاً كبيراً.

متوسطة الفلوجة للبنات:

لم تكن في الفلوجة متوسطة للبنات فكانت اغلب الطالبات عليهن الذهاب الى الرمادي لاكمال دراستهن المتوسطة، وبعد مطالبات من قبل اهالي الفلوجة لفتح مدرسة متوسطة للبنات، حصلت الموافقة من قبل وزارة المعارف على فتح المدرسة في عام ١٩٥٣^(٥١).

فتحت المدرسة مزدوجة مع مدرسة الخنساء الابتدائية للبنات وبعد ذلك نقلت الى بيت مؤجر يعود الى السيد جاسم الحلبوسي يقع في الجهة المقابلة لجامع الفاروق (مقابل مقبرة شهداء الفلوجة حالياً)، واول مديرة للمدرسة كانت ليلى نجم الدين المدلجي، وتكونت المدرسة من خمسة غرف شغلت الصفوف الاولى ثلاث غرف^(٥٢)، وقد بلغ عدد الطالبات في المدرسة



في بداية تاسيسها (٢٠) طالبة في الصف الاول متوسط وعدد الهيئة التعليمية (٣) مدرسات^(٥٣).

اجرى المفتش الاداري زيارة بتاريخ ٢٥-٣٠ نيسان ١٩٥٥ وجد ان بناية المدرسة كانت مؤجرة سنوياً، مع وجود شاغرين لمادة اللغة العربية والرياضيات، فضلاً عن حاجتها لاثاث مدرسي وعدد من الوسائل التعليمية وكذلك لوازم الرياضة، وبعض الكتب المدرسية ولوازم مختبرية، بلغ عدد طالبات المدرسة في المدرسة (٤٩) طالبة، وزعن على الصفوف، اذ بلغ عدد طالبات الصف الاول متوسط (٢٣) طالبة، والصف الثاني متوسط (١٦) طالبة، والصف الثالث متوسط (١٠) طالبات^(٥٤).

اما عن مصير الطالبات اللاتي نجحن من الصف الثالث لعام ١٩٥٤-١٩٥٥ ولعدم وجود دراسة ثانوية في المدرسة، وان عدد الطالبات محدود ب (٤ طالبات) اللاتي يرغبن باكمال دراستهن الثانوية، فضلاً عن عدم رغبة اولياء امورهن من الذهاب الى الرمادي او بغداد لاكمال دراستهن وعليه انضممن الطالبات الى طلاب المدرسة الثانوية في الفلوجة والطالبات هن: امل نجم الدين المدلجي، كواكب صالح قاسم العاني، رسمية سلمان البو ريشة، غنية سعود^(٥٥)، اما في العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦ بلغ عدد الطالبات (٦٧) طالبة، وزعن على الصفوف، الصف الاول متوسط (٢٢) طالبة، والصف الثاني متوسط (١٥) طالبة، والصف الثالث متوسط (١٥) طالبة وعدد الهيئة التعليمية كان (٦) مدرسات^(٥٦).

ولعدم وجود طالبات يرغبن باكمال دراستهن الثانوية الغي قسم البنات في ثانوية الفلوجة للبنين في العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦^(٥٧)، اجرى المفتش الاداري زيارة للمدرسة في ٦ ايار ١٩٥٧، وبين ان بناية المدرسة كانت بايجار سنوي قدره (٢٠٠) دينار، كما الحقت بالمدرسة المجاورة ببدل ايجار قدره (٢٠) دينار سنوياً، وتألقت الهيئة التعليمية للمدرسة من (٧) مدرسات، والمديرة نعيمة صالح السعدون خريجة كلية الملكة عالية لعام ١٩٥٤، وقد اوضح المفتش الاداري ان بناية المدرسة غير ملائمة ولا تصلح للدراسة لقدم بنائها وضيق الصفوف، ولا بد من بناء مدرسة جديدة او استبدالها ببناية مؤجرة ايضاً اوسع واحسن حالاً، اما عدد الطالبات فقد بلغ (٥٤) طالبة^(٥٨).



انتقلت المدرسة في العام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨ الى دار جديدة مؤجرة ايضاً تعود الى عثمان الفياض الكبيسي والذي كان يقع بمحاذاة نهر الفرات قرب جسر الفلوجة الجديد (جسر الوحدة حالياً)، وقد استمرت المدرسة تشغل المكان نفسه الى نهاية العهد الملكي^(٥٩). لم اتمكن من الحصول على اسماء الكادر التعليمي للمدرسة بسبب تلف وفقدان السجلات الخاصة بها جراء العمليات العسكرية التي شهدتها المدينة خلال احداث اعوام ٢٠١٤ و٢٠١٦ والتي ادت الى تدمير المدرسة وفقدان جميع الاوليات.

متوسطة راوه للبنين:

افتقرت مدينة راوه لمدرسة متوسطة فيها وكان اغلب الطلبة الراغبين في اكمال دراستهم المتوسطة عليهم الذهاب الى متوسطة (ثانوية) عنه للبنين، وبعد مطالبات من قبل الاهالي في مدينة راوه فتحت مدرسة متوسطة في المدينة في الحي العسكري باسم متوسطة راوه للبنين، فقد فتحت في بداية عام ١٩٥٤^(٦٠).

اشار المفتش الاداري ناجي القشطيني الذي اجرى زيارة للمدرسة بتاريخ ٢٧-٢٨ ايلول ١٩٥٤ للاطلاع على سير التعليم في المدرسة وعلم من خلال مديرها ان المدرسة كانت تعاني من شواغر في اللغة العربية للصف الاول متوسط وعدد الحصص ثلاثون حصة والصف الثاني متوسط من نقص مدرس اللغة الانكليزية ومجموع حصصها ثلاثون درساً، والصف الثالث متوسط الاجتماعيات وعدد الحصص كان ست وعشرون حصة، وقد بلغ عدد الطلبة في المدرسة (١٣٩) طالباً موزعين على ثلاث صفوف وخمسة شعب، الصف الاول متوسط شعبتان وعدد طلبته (٥٤) طالباً، والصف الثاني متوسط شعبتان وعدد طلبته (٥٠) طالباً، والصف الثالث متوسط شعبة واحدة وعدد طلبته (٣٥) طالباً، وطالب مدير المدرسة بتوفير احتياجات اخرى من لوحة عنوان المدرسة وعلم عراقي وسجلات الصادر والوارد وسجل المدرسة وسجلات القيود العامة لتسجيل التلاميذ، وطالب اهالي المنطقة المفتش الاداري بفتح صف رابع عام في المدرسة لما كان يعانيه ابنائهم من عبور النهر للذهاب الى ثانوية عنه، وقد بلغ عدد الطلبة الذين يرغبون بفتح صف رابع عام ما يقارب (٣٠) طالباً، وذكر الاهالي اسماء كثر من المدرسين الذين كانوا يرغبون النقل الى متوسطة راوه ومنهم: فرحان الراوي المدرس في متوسطة الحبانية، وطعمة حمادي المدرس في ثانوية عنه، ومصالح هليل الراوي مدير ثانوية هيت^(٦١).



شغل منصب مدير المدرسة ثلاثة مدراء منذ تاسيسها وحتى نهاية العهد الملكي كما
موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (١٠) اسماء مديرو متوسطة راوه للبنين^(٦٢)

ت	اسم المدير	تاريخ التكليف	
		من	الى
١	ثابت اسماعيل الراوي	١٧ اب ١٩٥٤	١٣ تشرين الثاني ١٩٥٦
٢	عطوي محمد مصطفى الراوي	١٤ تشرين الثاني ١٩٥٦	٨ تشرين الثاني ١٩٥٧
٣	عبد الله سلوم السامرائي	٩ تشرين الثاني ١٩٥٧	٢٢ ايلول ١٩٥٨

اما عدد طلبة المدرسة للاعوام ١٩٥٤-١٩٥٨ فكانوا موزعين على الصفوف حسب
الجدول الاتي:

جدول رقم (١٧) توزيع طلبة متوسطة راوه حسب الاعوام الدراسية^(٦٣)

عدد المدرسين	مجموع الطلبة	اعداد الطلبة			العام الدراسي
		الثالث	الثاني	الاول	
٦	١٣٩	٣٥	٥٠	٥٤	١٩٥٥-١٩٥٤
٧	١٦٣	٦٦	٥٤	٤٣	١٩٥٦-١٩٥٥
٧	١٢٤	٤٨	٤٣	٣٣	١٩٥٧-١٩٥٦
٩	١٦٣	٦٠	٥٨	٤٥	١٩٥٨-١٩٥٧

درس في المدرسة مجموعة من التلاميذ الذين تخرجوا منها وشغلوا مناصب منهم محمد
مهدي صالح وزير التجارة الاسبق، وايد فتيح الراوي قائد الحرس الجمهوري الاسبق، وانس
مالك علاوي عالم في الفيزياء الذرية^(٦٤).

متوسطة عنه للبنات:

كانت تلك المدرسة قسماً تابعاً لثانوية عنه للبنين (مزدوجة) بنفس بناية مدرسة البنين،
اذ فتحت في العام الدراسي ١٩٥٣-١٩٥٤، بلغ عدد طالبات المدرسة انذاك طالبة واحدة في
الصف الاول متوسط وواحدة اخرى في الصف الثاني متوسط^(٦٥)، وفي العام الدراسي
١٩٥٤-١٩٥٥ بلغ عدد طالبات الصف الاول متوسط (٥) طالبات^(٦٦)، اما في العام



الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦ بلغ عدد الطالبات (٦) وزعن على الصفوف، كان عدد طالبات الصف الاول متوسط (طالبتان) والصف الثاني متوسط (طالبتان) والصف الثالث متوسط (طالبة واحدة) والصف الرابع الادبي (طالبة واحدة)^(٦٧).

شهد العام الدراسي ١٩٥٦-١٩٥٧ انشاء بناية خاصة لمتوسطة عنه للبنات مع دار سكن للمدرسات القاديات من خارج المنطقة، كانت بناية المدرسة في محلة دله علي واصبحت بناية المدرسة الجديدة لبنة اساسية للتعليم النسوي ودافعاً كبيراً للطالبات الراغبات باكمال دراستهن، وقد شغل ادارة المدرسة حسين صالح محمود منذ ١ تشرين الاول ١٩٥٧ الى نهاية العهد الملكي، وتكونت الهيئة التعليمية من مجموعة من المدرسين منهم: نافع خميس، عبد الستار عبد القادر، نافع عبود^(٦٨)، وبلغ عدد الطالبات في العام الدراسي ١٩٥٦-١٩٥٧ (٢٥) طالبة وزعن على الصفوف، وبلغ عدد طالبات الصف الاول متوسط (١٥) طالبة، وعدد طالبات الصف الثاني متوسط (١٠) طالبات^(٦٩)، اما في العام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨ فقد بلغ عدد الطالبات (٤٠) طالبة، وزعن على الصفوف كان عدد الصف الاول المتوسط (٢٠) طالبة، والصف الثاني متوسط (١٢) طالبة، والصف الثالث متوسط (٨) طالبات^(٧٠).

النتائج

بعد ان اتمنا كتابة البحث توصلنا الى بعض النتائج وهي:

- ١- ينتقل الطلبة الى المدارس الثانوية من صف الى اخر يتوقف على نجاحهم في الامتحان النهائي العامة للدراسة الابتدائية الذي تجريه المعارف في نهاية كل عام دراسي.
- ٢- شهد لواء الدليم فتح عدد من المدارس المتوسطة والثانوية من خلال تلك المدة منها، متوسطة ثانوية الرمادي للبنات، ومتوسطة ثانوية الفلوجة للبنين، ومتوسطة حديثة للبنين، ومتوسطة ثانوية هيت للبنين، ومتوسطة الحبانية للبنين، ومتوسطة الفلوجة للبنات، ومتوسطة راوة للبنين، ومتوسطة عنه للبنين.
- ٣- عانى التعليم الثانوي من بعض المشاكل التي تمثلت بطرق التدريس وطبيعة المناهج والمستلزمات الضرورية وخلوها من وسائل الراحة.



الاحالات

- (١) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦، ص ٣٧؛ حسن الدجيلي، اصول التربية الثانوية، ط٣، مطبعة الرابعة، بغداد، ١٩٥٥، ص ١٧٢.
- (٢) حسن الجواد، التعليم الثانوية في العراق، مجلة المعلم الجديد، الجزءان، ٥ و ٦، بغداد، ١٩٤٩، ص ٣٩٥.
- (٣) وزارة المعارف، التقرير السنوي للمعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩، ص ٧.
- (٤) حسن الدجيلي، اصول التربية الثانوية، ص ١٤٩-١٥٠؛ نوري الحافظ، المصدر السابق، ص ٢٢.
- (٥) صالح محمد حاتم عبد الله، المصدر السابق، ص ١٠٦.
- (٦) علي طاهر تركي، المصدر السابق، ص ٢٥٤-٢٥٥.
- (٧) وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الانبار، قسم التخطيط.
- (٨) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦، ص ٤٢.
- (٩) مقابلة شخصية مع مديرة المدرسة شهباء ماجد بتاريخ ٢ كانون الاول ٢٠٢٠.
- (١٠) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف للسنوات: ١٩٤٥-١٩٤٦، ص ١٤؛ ١٩٤٦-١٩٤٧، ص ٤٣؛ ١٩٤٧-١٩٤٨، ص ٤٥؛ ١٩٤٨-١٩٤٩، ص ٤٨؛ ١٩٤٩-١٩٥٠، ص ٤٧؛ ١٩٥٠-١٩٥١، ص ٤٥؛ ١٩٥١-١٩٥٢، ص ٤٨؛ ١٩٥٢-١٩٥٣، ص ٤٧؛ ١٩٥٣-١٩٥٤، ص ٤٧؛ ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ٤٧؛ ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ٥٣؛ ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ٥٢؛ ١٩٥٧-١٩٥٨، ص ٥٢.
- (١١) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، ص ٤٧.
- (١٢) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم ٣٢١٢٠/١٧٦، تقرير المفتش الاداري الى المعارف بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٥٤، و٣٧، ص ٤٩.
- (١٣) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف للسنوات: ١٩٥٢-١٩٥٣، ص ٤٧؛ ١٩٥٣-١٩٥٤، ص ٤٧؛ ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ٥٢؛ ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ٥٣؛ ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ٥٢.
- (١٤) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف للسنوات: ١٩٥٣-١٩٥٤، ص ١٠٤؛ ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ١١١؛ ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ١١١؛ ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ١١٢؛ ١٩٥٧-١٩٥٨، ص ١١١.
- (١٥) مقابلة شخصية مع مديرة المدرسة شهباء ماجد بتاريخ ٢ كانون الاول ٢٠٢٠.
- (١٦) كانت اجور مدرسة التفيض الاهلية تختلف من شخص الى اخرى، فكان الطلاب الاغنياء تتراوح اجورهم بين ١٢ و ١٨ و ٢٤ و ٣٢ ديناراً في السنة، اما الفقراء فكانت اجور دراستهم (٦) دنائير في السنة



واعفي من الاجور الدراسية قسم من التلاميذ من الذين ليس لديهم امكانية مادية. ينظر: منسي مسلط، المصدر السابق، ص ٣٨١.

(١٧) منسي مسلط، المصدر نفسه، ص ٣٨٢؛ مقابلة شخصية مع عبد الله عريم بتاريخ ٥ نيسان ٢٠٢١.
(١٨) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩، ص ٤٩.
ينظر الملحق رقم (١٦).

(١٩) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٩-١٩٥٠، ص ٤٤.
(٢٠) محاضر مجلس النواب، محضر الجلسة السادسة عشر من الاجتماع العادي لمجلس النواب، في ١٩ شباط ١٩٥٠، ص ٢٢٥. ينظر الملحق رقم (١٥).

(٢١) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، ص ٤٣.
(٢٢) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم ٣٢٠٥٠/٦٦١٤، كتاب مديرية معارف لواء الدليم الى مديرية المعارف العامة، المرقم ٤٩٥٢ في ١٩ تشرين الاول ١٩٥٢.

(٢٣) منسي مسلط، المصدر السابق، ص ٣٨٣.
(٢٤) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، ص ٤٥.
ينظر الملحق رقم (١٧).

(٢٥) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم ٣٢١٢٠/١٧٦، تقرير المفتش الاداري ناجي القشطيني الى المعارف بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٥٤، و ٣٠، ص ٤٠.

(٢٦) م.م.أ، محاضر جلسات مجلس الاعمار، جلسة (٤٩) المنعقدة بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٥٤، ص ١.

(٢٧) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم ٣٢٠٥٠/٨٤٧٣، تقرير المفتش الاداري برهان الدين اسعد بكر الى المعارف بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٥٥، و ٣٥، ص ٤٥.

(٢٨) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم ٣٢٠٥٠/٥٨٠٨، تقرير المفتش الاداري نعيم ممتاز الدفترى الى المعارف بتاريخ ٦ ايار ١٩٥٧، و ٢٥، ص ٢.

(٢٩) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف للسنوات: ١٩٥٣-١٩٥٤، ص ١٠٣؛ ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ١١٠؛ ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ١١٠؛ ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ١١١؛ ١٩٥٧-١٩٥٨، ص ١١٠. ينظر الملحق رقم (١٨).

(٣٠) مقابلة شخصية مع المعلم المتقاعد محمود دلي ال جعفر، بتاريخ ٥ تموز ٢٠٢١.

(٣١) الارشيف الخاص بمتوسطة حديثة للبنين، سجل القيد العام الخاص بالمدرسة.

(٣٢) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، ص ٤٣.

(٣٣) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، ص ٤٥.

(٣٤) سجل ملاك مدرسة متوسطة حديثة للبنين.



- (٣٥) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفه رقم ١٧٦/٣٢١٢٠، تقرير المفتش الاداري عبد الله المظفر الى المعارف بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٥٤، و ٣٢، ص ٤٣.
- (٣٦) الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية عن سير المعارف للسنوات ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ٤٩؛ ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ٥٠؛ ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ٤٧؛ ١٩٥٧-١٩٥٨، ص ٤٩.
- (٣٧) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفه رقم ٩١٤٦/٣٢٠٥٠، كتاب وزارة المعارف الى مديرية معارف اللواء بتاريخ ١٥ اب ١٩٥١، و ٨، ص ١٤٤.
- (٣٨) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، ص ٤٣.
- (٣٩) سجل القيد العام الخاص بمتوسطة (ثانوية) هيت للبنين.
- (٤٠) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، ص ٤٥.
- (٤١) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤، ص ٤٥.
- (٤٢) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفه رقم ١٧٦/٣٢١٢٠، تقرير المفتش الاداري الى مديرية المعارف بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٥٤، و ٣١، ص ١٢.
- (٤٣) سجل ملاك متوسطة هيت للبنين
- (٤٤) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ١٨١.
- (٤٥) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ٤٧.
- (٤٦) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، ص ٤٣.
- (٤٧) سجل القيد العام الخاص بمتوسطة الحبانبة للبنين.
- (٤٨) سجل ملاك متوسطة الحبانبة للبنين.
- (٤٩) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفه رقم ١٧٦/٣٢١٢٠، تقرير المفتش الاداري ناجي القشطيني الى مديرية المعارف بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٥٤، و ٣٥، ص ٤٧.
- (٥٠) الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية عن سير المعارف للسنوات: ١٩٥١-١٩٥٢، ص ٤٣؛ ١٩٥٢-١٩٥٣، ص ٤٥؛ ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ٤٩؛ ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ٥٠؛ ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ٤٧؛ ١٩٥٧-١٩٥٨، ص ٥٠.
- (٥١) مقابلة شخصية مع المعلم المتقاعد صبحي راشد الباني، في ٩ اذار ٢٠٢١.
- (٥٢) منسي مسلط، المصدر السابق، ص ٣٨٥.
- (٥٣) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، ص ٤٧.
- (٥٤) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفه رقم ٨٤٧٣/٣٢٠٥٠، تقرير المفتش الاداري برهان الدين اسعد الى المعارف بتاريخ ٤ ايلول ١٩٥٥، و ١٢، ص ٥٠.
- (٥٥) منسي مسلط، المصدر السابق، ص ٣٨٣.
- (٥٦) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ٥٣.



- (٥٧) المصدر نفسه، ص ٥٣.
- (٥٨) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم ٥٨٠٨/٣٢٠٥٠، تقرير المفتش الاداري نعيم ممتاز الدفتري الى المعارف بتاريخ ١٠ ايار ١٩٥٧، و ١٥، ص ٢٥.
- (٥٩) منسي مسلط، المصدر السابق، ص ٣٨٦.
- (٦٠) الارشيف الخاص بمدرسة متوسطة راوه للبنين. ينظر الملحق رقم (١٩).
- (٦١) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم ١٧٦/٣٢١٢٠، تقرير المفتش الاداري ناجي القشطيني الى مديرية المعارف بتاريخ ٣ تشرين الاول ١٩٥٤، و ٣٩، ص ٥٠.
- (٦٢) سجل ملاك متوسطة راوه للبنين
- (٦٣) الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية عن سير المعارف للسنوات ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ٤٩؛ ١٩٥٦-١٩٥٥، ص ٥٠؛ ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ٤٧؛ ١٩٥٧-١٩٥٨، ص ٤٨.
- (٦٤) سجل القيد العام الخاص بمتوسطة راوه للبنين.
- (٦٥) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤، ص ٤٧.
- (٦٦) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ٥٢.
- (٦٧) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ٥٣.
- (٦٨) حاتم قاسم القدسي، المصدر السابق، ص ٢٣٨.
- (٦٩) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧، ص ٥٢.
- (٧٠) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨، ص ٥١.